مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية

Journal of Administrative and Economic Sciences

واقع نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز في ظل غياب حاضنات الأعمال

أ.م.د/ عادل قائد العامري

أستاذ المالية والمصرفية المشارك - كلية العلوم الإدارية - جامعة تعز

adel.amery@taiz.edu.ye

أمل علي علي سيف

باحثة في مجال ريادة الاعمال

amalaliali689@gmail.com

واقع نشاط المشاريـع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز في ظل غياب حاضنات الأعمال

أ.م.د/ عادل قائد العامري
أستاذ المالية والمصرفية المشارك - كلية العلوم الإدارية - جامعة تعز
أمل علي علي سيف
باحثة في مجال ريادة الاعمال

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز، ومعوقات نموها، ومعرفة مدى حاجة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز لخدمات حاضنات الأعمال، والمتمثلة في الآتي: (الخدمات الإدارية، الخدمات الاستشارية، خدمات تنمية الموارد البشرية، الخدمات المالية، الخدمات التسويقية، الخدمات الفنية واللوجستية، خدمات السكرتارية والمعلومات)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة المتمثل في جميع ملاك أو مديري المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ثلاث مديريات بمدينة تعز، وتم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل، وقد استجاب (188) مفرده.

وبينت نتائج الدراسة إن واقع نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز متوسط، إن المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز تواجه معوقات وصعوبات وذلك بدرجة متوسطة وأنها بحاجة إلى الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال وقد جاء هذا الاحتياج بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة حاضنات الأعمال للتعرف إلى مفهومها وأهميتها بالنسبة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وعمل المؤسسات في القطاع الحكومي والقطاع الخاص على فكرة حاضنات الأعمال لتكون نواة للمشاريع الريادية التي تساعد على التنمية الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: المشاريع الصغيرة والمتوسطة- حاضنات الأعمال.

The Reality of Small and Medium Enterprises Activity in Taiz Governorate in the Absence of Business Incubators

Assistant Prof. Dr. Adel Qa'id Al-Amari
Professor of Finance and Banking, Faculty of Administrative Sciences, University of Taiz
Amal Ali Ali Saif
Researcher in the Field of Entrepreneurship

Abstract

This study aimed to examine the current state of small and medium enterprises (SMEs) in the Taiz Governorate, the obstacles to their growth, and the extent to which SMEs in Taiz require the services of business incubators. These services include: administrative services, consulting services, human resource development services, financial services, marketing services, technical and logistical services, as well as secretarial and information services. To achieve the objectives of the study, the descriptive-analytical method was employed, with a questionnaire as the tool for data collection. The study population consisted of all owners or managers of SMEs in three districts within the city of Taiz, and a comprehensive census sampling method was used. A total of 188 respondents participated in the study.

The results revealed that the activity level of SMEs in Taiz Governorate is moderate, the obstacles to their growth are also moderate, and the extent to which SMEs in Taiz require business incubator services, from the perspective of the business owners, is moderate. The study recommended the promotion of business incubator culture to raise awareness about its concept and importance for SMEs. Additionally, it encouraged government and private sector institutions to adopt the business incubator model as a foundation for entrepreneurial projects that contribute to economic development.

Key words: small and medium enterprises - Business incubators.

1. الإطار العام للدراسة

1. 1 مقدمة:

تعتبر المشـاريع الصـغيرة والمتوسـطة من أهم القطاعات التي تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الاقتصـاد الوطني من خلال توفير فرص العمل وتقليل معدلات البطالة، إلى جانب تلبية احتياجات السـوق المحلية وزيادة القدرة التصديرية للدول. ومع ذلك، تواجه هذه المشاريع تحديات كبيرة تهدد استمراريتها، حيث تشير الدراسات إلى أن العديد منها يعاني من غياب رؤية واضحة وخطط استراتيجية طويلة الأمد، مما يحد من قدرتها على النمو والمنافسة، خاصة في الدول النامية التي تعاني من ضعف البنية الاقتصادية. وتعتبر محافظة تعز مثالًا حيًا على هذه التحديات، حيث يعتمد الكثير من السكان على مشاريعهم الخاصة كمصدر رئيسي للدخل، لكن هذه المشاريع تواجه العديد من الصعوبات نتيجة الوضع الاقتصادي المتدهور، بالإضافة إلى غياب الدعم المؤسسي مثل حاضنات الأعمال، التي تلعب دورًا حيويًا في تقديم الدعم الإداري والتسويقي والمالي والقانوني للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يقلل من مخاطر الفشل ويساهم في تسريع عملية نموها واستمراريتها. تناقش هذه الدراسة واقع المشاريع الصغيرة في محافظة تعز ومدى احتياجها لمجموعة من الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال من أجل تحقيق البقاء والاستمرارية في تأدية انشطتها في خدمة المجتمع المحلي في محافظة تعز وتساهم في احداث التنمية المستدامة.

1. 2 مشكلة الدراسة:

تشير مشكلة هذه الدراسة إلى واقع نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ظل الظروف الصعبة والبيئة الاقتصادية الحالية في محافظة تعز وعدم وجود حاضنات أعمال تساند وتدعم هذه المشاريع، كما تبين من خلال النزول الميداني. وعلى مستوى اليمن هناك دراسات حديثة اجريت في محافظات يمنية أخرى، اشارت الى أهمية حاضنات الأعمال ودورها الإيجابي في استدامة المشاريع؛ منها دراسة (بدحي ونوال،2020) ودراسة (الجرادي،2020) والتي أوصت بالاهتمام بحاضنات الأعمال كإحدى الاستراتيجيات لمساندة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومواجهة الصعوبات التي تواجهها، كما أنها لم تتطرق لمدى احتياج المشاريع الصغيرة والمتوسطة لخدمات حاضنات الاعمال.

وعلى ضوء ذلك فان الدراسة الحالية تتناول واقع نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز في ظل غياب حاضنات الأعمال، وذلك من خلال طرح الاسئلة التالية والسعي إلى الاجابة عليها.

1- ما واقع نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز؟
2- ما واقع معوقات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز؟
3- ما مدى احتياج المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز لخدمات حاضنات الأعمال: (الخدمات الإدارية، الخدمات الاستشارية، خدمات تنمية الموارد البشرية، الخدمات المالية، الخدمات التسويقية، الخدمات الفنية واللوجستية، خدمات السكرتارية والمعلومات)؟

1. 3 أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراســـة من أهمية الموضـــوع الذي تتناوله من الناحية العلمية ومن الناحية التطبيقية العملية على النحو التالي:

1- تسلط الضـــوء على موضـــوع علمي حديث يتناول حاجة المشاريع الناشئة لحاضنات الأعمال تعد من الناحية الأكاديمية (حد علم الباحثين) من الدراسات النادرة والأولى التي تدرس حاجة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز إلى حاضنات الأعمال.

2- تسهم الدراسة في فهم الظروف الاقتصادية التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز، والتي تفتقر إلى الدعم المؤسسي عبر حاضنات الأعمال، مما يسهم في تحديد التحديات والفرص المتاحة.

3- تســـهم هذه الدراســـة في إبراز الحاجة إلى حاضنات الأعمال في اليمن مما يؤدي إلى بلورة مبادرات تعمل على تأسيس حاضنات الأعمال مما يدعم التنمية الاقتصادية في اليمن.

4- تقدم الدراسة من خلال نتائجها وتوصياتها رؤية واضحة واستراتيجيات مناسبة لصناع القرار في الجهات المختصة اليمنية في قطاع المشروعات الحكومية والخاصة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتطويرها، من خلال إنشاء الحاضنات التي ستقدم الدعم اللازم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة حسب احتياجها.

5- تأتي الدراسة في إطار أدبيات المؤتمر الاقتصادي الأول الذي يبحث سبل التعافي الاقتصادي للجمهورية اليمنية.

1. 4 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة بصورة عامة إلى تحليل واقع نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز في ظل غياب حاضنات الأعمال، وذلك من خلال الأهداف التالية:

1- الكشف عن واقع نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز.

2- معرفة واقع معوقات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز.

3- معرفة مدى حاجة المشـــاريع الصـــغيرة والمتوســـطة في محافظة تعز لخدمات حاضـــنات الأعمال:(الخدمات الإدارية، الخدمات الاســـتشـــارية، خدمات تنمية الموارد البشـــرية، الخدمات المالية، الخدمات التســـويقية، الخدمات الفنية واللوجستية، خدمات السكرتارية والمعلومات).

1. 5 حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- **الحدود المكانية:** اقتصـرت الدراسـة في المشـاريع الصـغيرة والمتوسـطة داخل محافظة تعز وتحديدا في الثلاث المديريات: (المظفر، القاهرة، صالة).
- **الحدود الزمانية:** تم اعداد هذه الدراسة خلال عام 2023م.

1. 6 التعريفات الإجرائية:

المشاريع الصغيرة المتوسطة: يقصد بها في هذه الدراسة المشاريع التي تعمل في إطار جغرافي صغير ومحدد، والتي لابد وأن يكون عدد العاملين فيها لا يتجاوز 50 عاملا، ورأس مالها لا يتجاوز 50 مليون ريال يمني، وتقوم بإنتاج وتسويق منتج أو خدمة تستهدف بها السوق.

حاضنات الأعمال: تعرف بأنها منظومة مؤسسية خدمية تهدف إلى دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز وتعمل على مساعدتها على النمو والتوسع من خلال تقديم مجموعة من الخدمات التي تطور وتحسن نشاط تلك المشاريع في محافظة تعز.

الخدمات الإدارية: يقصد بها في هذه الدراسة بأنها تقديم الخدمات الإدارية المتمثلة في وظائف الإدارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة من قبل حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز.

الخدمات الاستشارية: يقصد بها في هذه الدراسة بأنها تقديم مجموعة من خدمات الاستشارات المتعلقة بعمل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز التي تساعدها على تطوير نشاطها.

خدمات تنمية الموارد البشرية: يقصد بها في هذه الدراسة بأنها خدمة تهدف إلى تنمية مهارات ومعارف الموارد البشرية في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز وذلك من خلال مجموعة من البرامج التدريبية التي تعدها حاضنات الأعمال لتدريب وتنمية الموارد البشرية في تلك المشاريع.

خدمات السكرتارية والمعلومات: تعرف إجرائيا بأنها مجموعة من الخدمات التي تعني بخدمات الأعمال اليومية والاتصال والتواصل وخدمات التعامل مع الحاسوب والأنترنت والترجمة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز.

الخدمات المالية: تعرف إجرائيا بأنها خدمات تسعى من خلالها حاضنات الأعمال إلى مساعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز في إعداد الموازنات التقديرية للمشاريع، وتقديم المساعدات المالية والتنسيق مع المؤسسات المصرفية في تقديم التمويلات المناسبة لتلك المشاريع.

الخدمات التسويقية: تعرف إجرائيا بأنها خدمات تسعى من خلالها حاضنات الأعمال إلى تقديم مجموعة من الأنشطة والبرامج التسويقية والترويجية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز، بهدف إشهار منتجاتها وخدماتها وإيصال رسالتها للسوق المستهدفة.

الخدمات الفنية واللوجستية: تعرف إجرائيا بأنها مجموعة من الخدمات التي تعنى بالتجهيزات الرأسمالية والهندسة والفنية التي تخدم نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز.

1. 7 الدراسات السابقة:

هناك عدد من الدراسات السابقة في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي اجريت في اليمن وفي دول اخرى عربية وباللغة العربية والانجليزية، مرتبة حسب التاريخ من الاحدث الى الأقدم كما يلي:

دراسة باهي وجديدي (2024) بعنوان (دور حاضنات الأعمال في خلق قيمة مشتركة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة: التجربة الصينية أنموذجا): هدفت الى معرفة دور حاضنات الاعمال في خلق قيمة مشتركة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستعرضين تجربة حاضنات الاعمال في الصين كنموذج لتحقيق القيمة المشتركة، وخلصت الدراسة إلى ان حاضنات الاعمال تلعب دورا محوريا في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير الدعم المتنوع لها، وتساهم في فاعلية تحقيق اهدافها التنموية والاقتصادية والاجتماعية.

دراسة القحطاني (2023) بعنوان: (أثر حاضنات الأعمال في تنمية القدرات الإبداعية للمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية)، هدفت إلى معرفة أثر حاضنات الأعمال في تنمية القدرات الابداعية للمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات المطلوبة، وتمثل مجتمع الدراسة في أصحاب المشاريع الصغيرة المحتضنة من قبل حاضنات الأعمال، وأهم ما توصلت إليه الدراسة وجود أثر لحاضنات الأعمال في: (وجود الخطة المالية السليمة – توفير موارد بشرية مؤهلة لمجتمع الأعمال والجهات الممولة) في تنمية القدرات الإبداعية للمشاريع الصغيرة.

دراسة مدخل ودادن (2020) بعنوان: (أثر خدمات حاضنات الأعمال على تنمية المؤسسات الصغير والمتوسطة – دراسة لواقع المؤسسات في ولاية الوادي)، هدفت إلى معالجة مدى احتياج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي في الجزائر إلى حاضنات أعمال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات المطلوبة، وتمثل مجتمع البحث في كل أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف المجالات، والذي أخذت الدراسة منهم (176) عينة للدراسة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة هو احتياج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي إلى خدمات حاضنة الأعمال المتمثلة ب: (الخدمات الاستشارية – السكرتارية والمعلوماتية – تنمية الموارد البشرية – الخدمات العامة).

دراسة جويد (2020) بعنوان: (دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة)، هدفت إلى معالجة مدى احتياج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى حاضنات الأعمال، والتعرف إلى واقع حاضنات الأعمال في الجزائر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة المقابلة لتحقيق دراسة الحالة، وتمثل مجتمع البحث بحاضنة مشتلة في مدينة بسكرة بالجزائر، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن لحاضنات الأعمال دورا كبيرا في ترقية الاقتصاد الوطني، فهي تسهم في توسيع وتوزيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الأفكار الريادية

والناجحة وتحويلها إلى مشـــاريع اقتصـــادية واعدة، وأهم الخدمات التي تقدمها الحاضـــنة هي خدمات الدعم والاستشارة.

دراسة العطا (2020) بعنوان: (أثر حاضنات الأعمال في تعزيز المشروعات الريادية "دراسة حالة: بنك الأســرة – الخرطوم)، هدفت إلى معرفة أثر حاضــنات الأعمال في تعزيز المشــروعات الريادية في بنك الأســرة، واتبعت الدراســة المنهج الوصــفي التحليلي والاســتبانة أداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع البحث بالعاملين في بنك الأسرة والذي تم تحديدهم جميعهم عينة للدراسة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود علاقة ارتباط معنوية بين حاضنات الأعمال وخدماتها: (الدعم الخدمي – الدعم التمويلي) والمشروعات الريادية.

دراسة الجرادي (2020) بعنوان: (حاضنات الأعمال ودورها في نجاح المشاريع الريادية – دراسة ميدانية في الجمهورية اليمنية)، هدفت إلى معرفة دور حاضــنات الأعمال في نجاح المشــاريع الريادية في الجمهورية اليمنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة الإلكترونية أداة لجمع البيانات المطلوبة، وتمثل مجتمع الدراسة من المشــاريع الريادية المتخرجة من حاضــنات الأعمال في أمانة العاصــمة (بلوك ون، ســفينة نوح)، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة إن خدمات حاضنات الأعمال محل الدراسة في أمانة العاصمة كان مستواها متوسطا، في حين حصــلت أبعادها: (الفني والإداري، الاســتشــاري، التدريبي، التشــبيكي) على مســتوى متوســط، وحصــل البعدان: (التســويقي، التمويلي) على مســتوى مقبول، بينما كان مســتوى نجاح المشــاريع الريادية المتخرجة من حاضــنات الأعمال محل الدراســة في أمانة العاصــمة كبير، وحصــلت مؤشــراتها: (ديمومة المشــروع، مســتوى تطوير قدرات الأفراد، أساليب عمل متطورة) على مستوى كبير، في حين حصل المؤشر (ربحية المشروع) على مستوى متوسط.

دراسة الصياد (2020) بعنوان: (معوقات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في اليمن)، هدفت إلى معرفة واقع المشــاريع الصــغيرة والمتوســطة في الجمهورية اليمنية، واتبعت الدراســة المنهج الوصــفي التحليلي والاســتبانة أداة لجمع البيانات، والتي طبقت على ملاك المشاريع الصغيرة والمتوسطة وبطريقة قصدية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة إن مشكلة التمويل سواء كانت في أثناء إنشاء المشروع أو في أثناء تجاوز الأزمة، وصعوبات توفير العمالة المناسبة، وضعف البنية التحتية للمشاريع هي أهم معوقات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في اليمن.

دراســة بلخير والنهدي (2019) بعنوان: (دور المشــاريع الصــغيرة والمتوســطة في التنمية الاقتصــادية والاجتماعية في مدينة حضــرموت دراســة ميدانية)، هدفت إلى معرفة المشــاريع الصــغيرة ودورها في التنمية الاقتصــادية والاجتماعية في مدينة حضــرموت، واتبعت الدراســة المنهج الوصــفي التحليلي والاســتبانة أداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع البحث في أصحاب المشاريع الصغيرة في مدينة حضرموت وتم اعتماد عينة عشوائية قوامها (370)، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود دور للمشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

دراسة **Zreen, et al** (2019) بعنوان: (**The role of internship and business incubation programs in forming entrepreneurial intentions an empirical analysis from Pakistan**).

"دور برامج التدريب وَحَضانة الأعمال في تشكيل نوايا ريادة الأعمال في باكستان"، هدفت الدراسة إلى فحص تأثير الحاضنات وبرامج التدريب الداخلي في نية الطلاب في التوجه نحو ريادة الأعمال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات المطلوبة التي طبقت على الطلبة في باكستان، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة إن الحاضنات وبرامج التدريب الداخلي لها تأثير قوي وإيجابي في نوايا الطلاب واتجاهاتهم نحو مشاريع ريادة الأعمال.

دراسة نصار وعبدالجواد (2018) بعنوان: (دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير القدرات التسويقية للمشاريع الريادية في غزة)، هدفت إلى معرفة دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير القدرات التسويقية للمشاريع الريادية في غزة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات، التي تم تطبيقها على عينة عشوائية من ريادي الأعمال الذين استفادوا من خدمات التدريب في الحاضنات، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن حاضنات الأعمال تهتم بتقديم الخدمات الإدارية والخدمات المالية والخدمات الأخرى وتشمل (المتابعة والمهنية والشخصية) لريادي الأعمال.

دراسة **Abu-Jalil** (2017) بعنوان: (**The Role of Technological Business Incubators in Supporting and Developing Marketing Capabilities for Entrepreneurship Business and Small Projects in Jordan**)

"دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم وتنمية القدرات التسويقية لزيادة الأعمال والمشاريع الصغيرة في الأردن"، هدفت إلى تحديد دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم وتنمية القدرات التسويقية للأعمال التجارية والمشاريع الصغيرة في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات، والتي تم تطبيقها على القائمين في المشاريع الصغيرة في الأردن، وأهم ما توصلت إليه الدراسة وجود دور للخدمات المقدمة من حاضنات الأعمال التكنولوجية (الخدمات الإدارية – الخدمات المالية – الخدمات المهنية – خدمات المتابعة والخدمات الشخصية) في دعم وتنمية القدرات التسويقية في مجال الأعمال والمشاريع الصغيرة في الأردن.

دراسة العوض وأبو كركي (2017) بعنوان: (معوقات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة معان من وجهة نظر المالكين)، هدفت إلى تسليط الضوء على المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة معان من وجهة نظر المالكين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات المطلوبة، التي تم تطبيقها على المالكين للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينة معان، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن

المشـــاريع الصـــغيرة والمتوســـطة في محافظة معان تعاني من نقص في مســـتوى الســـيولة والذي يحد من تطور هذه المشـــروعات وتقدمها, والســـبب في ذلك عدم كفاية الدعم الحكومي, وعدم توافر المصـــادر الكافية لتمويل تلك المشـروعات، نقص توافر الخبرات الفنية والكفاءات في المشـروعات الصـغيرة والمتوسـطة في محافظة معان، وضـعف البرامج التدريبية الموجهة. وتعاني المشاريع الصغيرة والمتوسطة من مشكلات أخرى تتعلق بضعف التكيف مع البيئة وافتقارها إلى الإبداع والابتكار ونقص الخبرات التسويقية.

دراسـة الوقفي والقواسمة (2011) بعنوان: (واقع المشـاريع الصـغيرة والمتوسـطة من وجهة نظر القائمين عليها)، هدفت إلى إلقاء الضـوء على واقع المشـاريع الصـغيرة والمتوسـطة في الأردن من وجهة نظر القائمين عليها، واتبعت الدراسـة المنهج الوصـفي التحليلي والاسـتبانة أداة لجمع البيانات المطلوبة، وتمثل مجتمع البحث في 360 عاملا يمثلون 120 مشـروعا صـغيرا تمثل 40 مهنة مختلفة وتم اعتماد جميعهم عينة للدراسـة، ومن أهم ما توصـلت إليه الدراسة وجود درجة عالية من الرضا لدى القائمين عن المشاريع الصغيرة.

دراســـة Al-Mubarak & Busle (2012) بعنوان:(The Development of Entrepreneurial Companies through Business Incubator Programs)

"تنمية الشركات الريادية من خلال برامج حاضنات الأعمال" هدفت إلى تسليط الضوء على بعض الآثار لتطوير ونجاح تطبيق أفضل الممارسات من خلال حاضنات الأعمال التجارية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وأسلوب دراسة الحالة، من خلال دراسة حالة (10) حاضنات أعمال في الدول النامية، وتوصلت الدراسة إلى إن حاضنات الأعمال تعد أداة فعالة ومبتكرة في دعم الأعمال التجارية منذ بداية نشأتها، بالإضافة إلى إن حاضنات الأعمال تعد وسيلة لتنظيم المشاريع، وتساعد على تغذية الأفكار التجارية وتأسيس الشركات.

دراسة القواسمة (2010) بعنوان: (واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية)، هدفت إلى معرفة واقع حاضـنات الأعمال في الضـفة الغربية، وتحديد الدور الذي تؤديه في دعم المشـاريع الصغيرة من خلال تقديم العديد من الخدمات التي تحتاج إليها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات المطلوبة، وتمثل مجتمع البحث بموظفي حاضـنات الأعمال في الضـفة الغربية والذي تم تحديدهم جميعهم كعينة للدراسة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة إن حاضنات الأعمال في الضفة الغربية بفلسطين مازالت تسـير وفق آلية غير علمية، وتتسـم خدماتها للمشـاريع الصـغيرة بأنها متدنية ولا تعمل على دعم المشـاريع الصـغيرة بشكل كبير.

دراسة العزام وموسى (2010) بعنوان (تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن)، هدفت إلى معرفة واقع حال حاضـــنات الأعمال في الأردن، وما تؤديه من دور مهم في دعم وتطوير المشـاريع الريادية الناشئة وإسـهامها في نمو الاقتصـاد الوطني، واتبعت الدراسـة المنهج الوصـفي التحليلي والاسـتبانة

أداة لجمع البيانات المطلوبة، وتمثل مجتمع البحث من مديري المشـــاريع الريادية والمتخرجة من الحاضـــنة والذين تم تحديدهم جميعا كعينة للدراسـة، ومن أهم ما توصـلت إليه الدراسـة وجود أثر لعوامل الأسـناد الخدمية لحاضـنات الأعمال بأبعادها (الإدارية والفنية) في نجاح المشـــاريع الريادية من حيث القدرة على النمو، والقدرة على توليد الدخل، والقدرة على توفير فرص عمل.

دراســـة Wilber & Dixon (2004) بـعـنـوان: (THE IMPACT OF BUSIENESS INCUBATORS ON SMALL BUSINESS SURVIVABILITY)

"أثر حاضنات الأعمال على قابلية المشاريع الصغيرة للاستمرارية"، هدفت إلى معرفة أسباب فشل مشاريع الأعمال، وكذلك الدور الذي تقوم به حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الناشئة، واجريت الدراسة على خمسين حاضـنة أعمال، و(126) مشـروعا من المشـاريع التي تخرجت منها، واعتمدت لجمع البيانات والمعلومات على قواعد بيانات الأنترنت وقواعد البيانات المكتبية، وتوصـلت الدراسـة إلى أن من أسـباب فشـل المشـاريع تعود إلى عوامل اقتصـادية وإدارية، وانه يمكن لحاضـنات الأعمال إن تؤدي دورا مهما في إنجاح مشـاريع الأعمال من خلال إدارتها الكفؤة وخلق مهارات إدارية لدى أصحاب المشاريع المحتضنة والقائمين على ادارتها.

2. 1 المشاريع الصغيرة والمتوسطة:

تعد المشـاريع الصـغيرة والمتوسـطة إحدى المكونات المهمة لاقتصـاد أي بلد، وهي خلايا صـغيرة في النسـيج الاقتصـادي والنواة الأولى للمشـروعات الكبيرة وهي الأسـاس والجهة المغذية للمشـروعات الكبيرة، لذلك فان هذا المبحث سيتناول ماهية المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتوضيح اهميتها وأهدافها ومجموعة من النقاط المتصلة بها.

2. 1. 1 مفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة: تتباين التعاريف حول مفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة من دولة إلى أخرى بحسب الظروف الاقتصـادية السـائدة فيها، والمعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تحديد مفهوم المشـاريع الصغيرة والمتوسطة مثل معيار عدد العاملين ورأس المال العامل.

حيث تعرف لجنة التنمية الاقتصـــادية الأمريكية USSEO، فتعرف المشـــاريع الصـــغيرة والمتوســـطة بأنها: "المشـاريع التي تعتمد على مجموعة من المعايير مثل اسـتقلال الإدارة وتسـويق منتجات المشـروع محلياً ويكون عدد المالكين أما واحدا أو عددا محدودا من الشـــركاء، وهي تلك المشـــروعات التي يديرها مالك واحد ويتكفل بكامل المسؤولية بأبعادها الطويلة الأجل (الاسـتراتيجية)، والقصـيرة الأجل (التكتيكية)، كما يتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10-50 عاملا "(الهزاني، 2015، ص.16).

ولتعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة هناك مجموعة من المعايير التي يمكنها أن توضح مفهوم تلك المشاريع، مثل معايير: عدد العمال، ورأس المال، والجدول التالي يوضح مفهوم المشـاريع الصـغيرة والمتوسـطة في بعض الهيئات الدولية والدول المتقدمة والعربية.

جدول (1.2) مفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الهيئات الدولية والدول المتقدمة والعربية

الدولة	المعيار	المشاريع الصغير	المشاريع المتوسطة
البنك الدولي	عدد العمال	50-10	250 – 51
	رأس المال (بالدولار)	250-300 ألف دولار	أكثر من 300 ألف
منظمة التنمية الصناعية	عدد العمال	لا يزيد عن 100	لا يزيد عن 300
	رأس المال (بالدولار)	لا يزيد عن 250 ألف دولار	أكثر من 250
منظمة العمل الدولية	عدد العمال	50-10	لا يزيد عن 250
	رأس المال (بالدولار)	لا يزيد عن 250 ألف دولار	أكثر من 250 ألفا
اللجنة الأوربية	عدد العمال	أقل من 50	أقل من 250
	رأس المال (باليورو)	أقل من 7 ملايين	لا يتجاوز 40 مليونا
أمريكا	عدد العمال	15-6	499-100
الأردن	عدد العمال	20-5	100 -21
	المبيعات (مليون دينار)	أقل من 1	من 1 إلى 3
الكويت	عدد العمال	4 – 1	50 – 5
	رأس المال (ألف دينار)	لا يزيد عن 250	لا يزيد عن 500
السعودية	عدد العمال	49-6	249 – 50
	المبيعات (مليون ريال)	من 3 إلى 40	من 40 إلى 200
الإمارات	عدد العمال	50-6	200-51
	المبيعات (مليون درهم)	من 3 إلى 50	من 50 إلى 250
فلسطين	عدد العمال	9-5	19-10
	المبيعات (ألف دولار)	من 20 إلى 200	من 200 إلى 500
مصر	عدد العمال	أقل من 200	
	المبيعات (ألف دولار)	من 1 حتى 50	من 50 حتى 200
البحرين	عدد العمال	50-11	250-51
	المبيعات (دينار)	أكثر من 100 ألف إلى مليون	أكثر من مليون وحتى 5 ملايين

المصدر (إسماعيل، 2017، ص. 7). (هباني، 2014، ص.27).

وفي الجمهورية اليمنية لا يوجد تعريف خاص بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة إلا إن بعض الكتاب جعلوا معياري عدد العمال ورأس مال المشروع هما المحددان لمفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة فاعتبروا إن المشاريع الصغيرة هي التي يكون عدد العمال فيها (4 – 9 عمال) ورأس مالها (مليون إلى 10 ملايين ريال)، واعتبروا إن المشاريع المتوسطة هي التي يكون عدد العمال فيها (10 إلى 50 عاملا)، ورأس مالها (أكثر من 10 مليون إلى 50 مليون ريال) (كتاب الإحصاء السنوي، 2005).

ويمكن تعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة بأنها نوع من المؤسسات التي تعمل في أطار جغرافي صغير ومحدود، وعدد عمالها لا يتجاوز 50 عاملا، ورأس مالها لا يتجاوز 50 مليون ريال يمني.

2. 1. 2 أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة: أشار عبد الهادي ومسعود (2022) أن للمشروعات الصغيرة والمتوسطة دوراً كبيرا، لما تتميز به من مرونة وقدرة على التكيف مع الحاجات والرغبات، بالإضافة إلى قدرتها على خدمة قطاعات من المجتمع لا يمكن للمشروعات الكبيرة تقديمها، ففي المناطق النائية والريفية تعتمد خدماتها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تقوم بخدمة المجتمع بشكل أفضل، هذا من منظور اقتصادي، أما من منظور اجتماعي فإنها تعطي الفرصة لإشباع رغباتهم واحتياجاتهم وحل مشكلاتهم الاجتماعية، والتعبير عن آرائهم، وخلق فرص عمل سواء لصاحب المشروع أو لغيره، ومن ثم الإسهام في حل مشكلة البطالة والفقر.

2. 1. 3 أهداف المشاريع الصغيرة والمتوسطة: الهدف الأساسي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة هو الاسهام في تحقيق الأهداف العامة للاقتصاد القومي وتعظيم المنافع العامة وكذلك تحقيق المصالح العامة للمجتمع، كما تسعى تلك المشاريع إلى تحقيق الأرباح ولذلك يتطلب نشاطها سعيا لضمان البقاء والاستمرار (النخالة، 2017).

فيما أورد غنيم (2010) مجموعة من أهداف المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وهي:

1- تعظيم إيرادات المشروع.
2- الاحتفاظ بدرجة سيولة مناسبة.
3- احتفاظ المشروع بسمعة طيبة.
4- تحسين المركز النسبي للمشروع في السوق.
5- تحقيق أكبر قدر ممكن من المبيعات.
6- تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح.
7- البقاء والاستمرار.
8- تحقيق بعض الأهداف الاجتماعية من منطلق المسؤولية الاجتماعية للمشروع.

2. 1. 4 خصائص المشاريع الصغيرة والمتوسطة: يلعب قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة دوراً مهما في زيادة القيمة الاقتصادية المضافة Value Added وتنوع الهيكل الاقتصادي، ويشكل مصدرا لخلق فرص العمل في العديد من الدول، وتقدر مساهمة تلك المشاريع بحوالي 33% من الناتج المحلي الإجمالي، و45% من التشغيل بالقطاع الرسمي في مجموعة دول الاقتصادات الناشئة والنامية (إسماعيل، 2017، ص.2)، كون هذه المشاريع تتمتع بالخصائص الآتية (زنديق، 2017، ص.70-72):

1- **سهولة التأسيس:** كون المشاريع الصغيرة المتوسطة تتميز بانخفاض قيمة رأس المال المطلوب لتأسيسها وتشغيلها، ومن ثم محدودية القروض اللازمة والمخاطر المنوطة عليها، مما يجعلها أداة فاعلة لجذب مدخرات الأفراد وتوظيفها في المجال الإنتاجي المرغوب فيه من قبلهم.

2- **الملكية والإدارة:** يغلب على هذه المشـــاريع نمط الملكية الفردية مما يؤدي إلى ارتباط الإدارة ارتباطا وثيقا بالملكية، فالمالك في غالبية المشاريع يقوم بجميع وظائف الإدارة، وتمتلك هذه المشاريع المرونة الكافية لتعديل السياسات وسرعة اتخاذ القرارات وتحقيق الاتصالات.

3- **منبع للابتكار والتجديد:** تعد المشاريع الصغيرة والمتوسطة في كثير من الدول مصدرا رئيسا للأفكار الجديدة والاختراعات، وتشجع على الابتكار والتطوير من خلال تنمية القدرات الفردية، خاصة إن نسبة كبيرة من المشاريع الصغيرة تعتمد على عمالة أصحاب العمل أنفسهم.

4- **مراكز للتدريب الذاتي:** تعد المشاريع الصغيرة والمتوسطة مراكز تدريب ذاتية لأصحابها والعاملين فيها بالنظر لممارستهم أعمالهم باستمرار وسط عمليات الإنتاج وتحملهم المسؤوليات التقنية والمالية والتسويقية، فهي تعد مجالا خصبا في اكتسابهم المزيد من المعرفة والخبرات والمعلومات، الأمر الذي يؤهلهم لقيادة مشاريع استثمارية أكبر في المستقبل.

5- **القدرة على التكيف مع المتغيرات:** تمثل المشاريع الصغيرة والمتوسطة مشاريع ديناميكية ولديها القدرة على التكيف مع المتغيرات البيئية بشكل أفضل من المشاريع الكبيرة، وسهولة تغيير تركيبة القوى العاملة أو سياسة الإنتاج في مواجهة التغيرات الســـريعة دون تردد مما يســـاعدها في التغلب على التقلبات، وهذا يرجع إلى انخفاض عدد العاملين فيها.

6- **بساطة التكنولوجيا المستخدمة:** نظرا لضعف القدرة المالية لمالك المشروع الصغير، فغالبا ما يكون المستوى التكنولوجي المستخدم غير متقدم نسبيا، كما يتسم بمحدودية الأدوات والآلات المستخدمة، فضلا عن تواضع مؤهلات العمالة وتدني مستويات التدريب المطلوبة مما يعزز دورها في تقليل نسبة البطالة.

2. 2 حاضنات الأعمال:

2. 2. 1 مفهوم حاضنات الأعمال:

لتقريب المفهوم وتبسيط معنى حاضنات الأعمال يُشبهها معظم الاقتصاديين بأنها مشتل زراعي لزراعة النباتات الصغيرة والبذور إلى إن تصبح قادرة على النمو والتأقلم مع البيئة العادية وبعدها يتم تحويلها إلى المزارع الكبيرة (مدخل ودادن، 2020). وعرفتها الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها: "حاضنات تعزز تنمية المؤسسات الريادية، ومساعدتهم على النجاح والنمو خلال فترة البدء، عندما يكونون في حالة ضعف، وتوافر برامج الحاضنة للزبائن من المؤسسات خدمات دعم الأعمال والموارد المخصصة، والأهداف الأكثر شيوعا من برامج الحاضنة هي: خلق فرص العمل في المجتمع، ومناخ الأعمال الحرة، والحفاظ على الأعمال التجارية في المجتمع، وبناء أو تسريع النمو في الصناعة المحلية وتنويع الاقتصادات المحلية" (NBIA,2017,P.1). وعرفها علي (2020، ص.208): بأنها" بناء مؤسسي مخصص لمساعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الناشئة وفي طور النمو بما يساعدها على النمو والبقاء بالسوق أطول فترة ممكنة، كما يمكن تقديم الخدمات والتسهيلات الإدارية العديدة سواء كانت تسهيلات مالية أو إدارية متنوعة".

ويمكن تعريف حاضنات الأعمال بأنها مؤسسات ذات طابع خدمي تهدف إلى مساعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في النمو والاستمرارية في السوق.

2. 2. 2 أهداف حاضنات الأعمال: إن الهدف العام لحاضنات الأعمال هو تخريج العديد من رجال الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناجحة، التي تستطيع إن تبقى في السوق وتنمو وتزدهر، بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الاستثمارية وأهداف على مستوى دعم الاقتصاد الوطني، ومن ثم يمكن اعتبار حاضنة الأعمال كأي مشروع يستطيع إن يستثمر فيه الشخص ويقدم الخدمات مقابل عمولة والتي تعد بالنسبة له إيرادات المشروع (القواسمة، 2010).

حيث ذكر زبيري وآخرين (2020، ص.56) أن أهداف حاضنات الأعمال تتمثل في الآتي:

1- تقليل تكاليف بدء النشاط.
2- تقليل مخاطر الأعمال المرتبطة بالمرحلة الأولى لبداية نشاط المشروع.
3- تقليل الفترة الزمنية اللازمة لتنمية نشاط المشروع وتطوير إنتاجه.
4- تجنب الأخطاء وتقليل ازدواجية الجهود مما يؤدي إلى ضغط التكاليف.
5- زيادة معدلات النجاح، وتشجيع الأفكار المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة.
6- مساعدة المشروعات على التوصل إلى أنواع جديدة من المنتجات أو مجالات جديدة من النشاط.

2. 2. 3 أهمية حاضنات الأعمال: تمثل حاضنات الأعمال أهمية كبيرة للمشاريع الناشئة أو القائمة بحد ذاتها، كونها تعمل على رعاية تلك المشاريع وتقوم بتطويرها ودفعها للنمو الفعال من خلال تقديم الخدمات الأساسية كافة التي تحتاج إليها هذه المشروعات الصغيرة والمتمثلة في تقديم العديد من الخدمات الاستشارية لتطوير الأعمال القائمة سواء كانت هذه الخدمات في النواحي الاجتماعية والفنية والقانونية والتسويقية وكذلك الخدمات اللازمة لتوفير التمويل في بعض الأحيان (علي، 2020). كما لخص زبيري وآخرون (2020، ص.54) أهمية حاضنات الأعمال في النقاط الآتية:

1- تقديم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة.
2- تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية والسوق ومتطلباته.
3- تشجيع المستثمرين المغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم التي توصف بأنها شركات رأس المال المغامر.
4- تسهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشاريع إنتاجية.
5- توفير فرص العمل.
6- تعمل على إقامة ودعم المشاريع الإنتاجية والخدمية التي تعتمد على تطبيق تقنيات مناسبة وابتكارات حديثة.
7- تساعد المشاريع على مواجهة الصعوبات الإدارية، والمالية، والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس.

2. 2. 4 الخدمات والأنشطة التي تقدمها حاضنات الأعمال: تسهم حاضنات الأعمال في دعم الأعمال الحرة والمشاريع الصغيرة، بتزويدها بعدة خدمات وموارد مصممة لدعم المشاريع الناشئة، وتدير هذه الخدمات إدارة الحاضنة وتقدمها مباشرة عن طريق الحاضنة أو عن طريق شبكة من علاقاتها (القحطاني، 2023: 80). وتعد حاضنات الأعمال بمختلف أنواعها، منظمات خدمية بغض النظر عن التسهيلات والخدمات المقدمة من قبلها، وتوفير شبكة اتصالات، وتمويل، وتدريب، واستشارات إلى المشاريع الناشئة، ويمكن توضيح خدمات حاضنات الأعمال في الشكل الآتي:

شكل (3.2) خدمات حاضنات الأعمال

المصدر إعداد الباحثان بالاعتماد على الدراسات السابقة.

2. 2. 5 متطلبات نجاح حاضنات الأعمال:

أشار كل من (عايب،2019؛ القحطاني،2023؛ عطية،2022) إلى مجموعة من المتطلبات التي تساعد على نجاح حاضنات الأعمال في أداء خدماتها للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتتمثل هذه المتطلبات بالآتي:

1- **الهدف من إنشاء الحاضنة:** ويمثل أهم خطوة في نجاح الحاضنة، فهو يحدد نوع الحاضنة ونشاطها والتجهيزات التي سوف تستخدمها، ويحدد نوع الخدمات التي تستخدمها، ويحدد نوع الخدمات التي تقدمها، ويحدد الإمكانيات والمرافق التي تساعد على تحقيق الهدف.

2- **انتقاء المشاريع المحتضنة:** يجب تحديد معايير الاختيار للمشاريع وتوضيحها حتى تزيد فرصة جذب الأفكار الناجحة، ومن المعايير ما يلي:

- أن يمتلك المشروع أفكارا حديثة وقابلة للنمو بوقت وجيز، إضافة إلى حاجتها إلى الاحتضان فعلا.
- أن تكون فكرة المشروع واقعية ويمكن تطبيقها، وقابلة للتمويل.
- أن تحقق فكرة المشروع مكاسب وأن تكون ذات مهارات إدارية وتساعد على خلق المهارات الفنية وتطويرها.
- وجود فريق عمل لإدارة المشروع يرغب بالعمل ومتطلع للإنجاز.

- قدرة المشـــروع وقابليته للتحول إلى مشـــروع ناجح متطور عن طريق اســـتخدام وســـائل متطورة لإنتاج الخدمات وتقديمها.
- قدرة المشروع على الإضافة والتجديد للمنتجات الموجودة في السوق.
- قابلية المجتمع لفكرة المشروع، وقدرته على تقديم الخدمة المميزة للمجتمع.

3- **مصـادر التمويل**: لابد من توفير مصـادر لتمويل أنشـطة وخدمات الحاضـنة وكذلك المشـاريع المنتسـبة للحاضنة، أو على الأقل توفير الاتصال مع مصادر التمويل، وتتمثل مصادر التمويل للحاضنات بالآتي:

- إيرادات الإيجارات والخدمات المقدمة للمشاريع المنتسبة لها.
- عوائد خدمات مقدمة لجهات خارجية في الجامعات والمؤسسات الكبيرة.
- مساعدات وهبات تتلقاها في شكل عيني أو نقدي من جهات خاصة.
- دعم الحكومة من خلال الصناديق الموجهة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

4- **قيادة الحاضنة**: القيادة تسهم في خلق مناخ محفز وإيجابي للمشاريع المحتضنة لهذا يجب أن تتوافر فيه بعض المهارات التي تخص الإدارة والتسويق والمحاسبة والقدرة على الاتصال وتفعيله داخل الحاضنة.

5- **دعم المجتمع**: كلما ساهمت الحاضنة في تحقيق أهداف المجتمع وفي التنمية الاقتصادية تمكنت من كسب الدعم المعنوي والعلاقات التجارية لمنطقتها وكســـب دعم المؤســـســـات الكبيرة والجامعات وحتى الدعم الحكومي.

6- **التقييم والتحسين المستمر**: يتطلب نجاح الحاضنة أيضا تقييم عملياتها وادائها باستمرار، ولا يقتصر ذلك على المشـــاريع المحتضـــنة فقط، وإنما حتى المشـــاريع المتخرجة، فهذه المعلومات تســـهم في تخطيط وتقديم خدماتها وتسويق نفسها وجذب مشاريع ذات نوعية واعدة، إذ يمكن الحكم على أداء الحاضنة وتقييمها في الآتي:

- عدد الأفراد الذين يستفيدون من برامج الحاضنة.
- عدد الوظائف الجديدة لكل عضو من أعضاء الحاضنة.
- عدد المشاريع المتخرجة من الحاضنة.
- عدد الخدمات والمنتجات الجديدة التي حققتها المشاريع داخل الحاضنة.
- عدد المشاريع التي استمرت بعد تخرجها من الحاضنة.

6.2.2 تجارب عالمية ناجحة لحاضـنات الأعمال: هناك حاضـنتين يمكن اعتبارهما أنموذجا لحاضـنات الأعمال الناجحة ولهما تأثير على نجاح المشـــاريع الصـــغيرة والمتوســـطة ونموها، أحداهما أمريكية وهي حاضـــنة Y COMBANITOR والنموذج الاخر لبرنامج بادر لحاضنات الأعمال التقنية في السعودية.

1. حاضنة الأعمال الأمريكية Y COMBANITOR: نشأت هذه الحاضنة في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2005م، توفر تمويلا للشركات الناشئة وهي المرحلة الأولى من التمويل الاستثماري تهدف إلى اجتياز هذه المرحلة الأولية، ثم تقدم الشركة الناشئة إلى المستثمرين في المرحلة الثانية، ثم تنجز استثمارات صغيرة مقابل حصص صغيرة في الشركات التي تمولها.

وأهم ما تقوم به حاضنة الأعمال Y COMBANITOR هو العمل مع الشركات الناشئة حول تطوير أفكارهم، ثم تقوم بمساعدتهم في التعامل مع المستثمرين، وتقدم المشورة والحماية. تقدم للشركات المحتضنة تمويل 150ألف دولار لكل مشروع مقابل 7% من أسهمها، كما إن عدد الشركات التي مولتها أكثر من 3000 شركة، ويقدر إجمالي التمويل الذي تم جمعه بأكثر من 100مليار دولار، وتبلغ قيمة شركاتها مجتمعة أكثر من 300مليار دولار (Y COMBINATOR .2021). تمتلك الحاضنة أكثر من 160 شركة بقيمة 150 مليون دولار أمريكي، وأكثر من 40 شركة بقيمة 1 مليار دولار أمريكي، وقد خلقت أكثر من 70000 وظيفة بدوام كامل من خلال الشركات المحتضنة (فطيمة، 2022). يعرض الجدول التالي بعض الشركات التي تخرجت من حاضنة " Y COMBANITOR "

جدول (3.2) الشركات التي تخرجت من حاضنة Y COMBANITOR

	DROPBOX	AIRBNB	PAGERDUTY	DOORIDASH
دفعة عام	2007	2008	2010	2013
السنة التي تم طرح أسهم الشركة فيها للاكتتاب العام.	2018	2020	2019	2020
أعلى قيمة تقريبية للاكتتاب العام.	9,2مليار دولار	47مليار دولار	1,8مليار دولار	39مليار دولار

المصدر: (حاضنات ومسرعات السعودية الأثر على نجاح المشروعات الصغيرة، 2021)

كما يوضح الجدول التالي مخرجات بعض حاضنات الأعمال العالمية

جدول (4.2) حاضنات أعمال عالمية

اسم الحاضنة	عدد الشركات الناشئة	إجمالي التمويل	أبرز الاستثمارات
Y Combinator	3316	700 مليون دولار	airbnb, DOORDASH, Dropbox, coinbase
techstars	3127	604 مليون دولار	Bench., DigitalOcean, Zagster
500 startups	2526	66 مليون دولار	credit karma, Grab, Udemy

اسم الحاضنة	عدد الشركات الناشئة	إجمالي التمويل	أبرز الاستثمارات
PLUGANDPLAY	1134	300 مليون دولار	MANTLE GUARDANT Life360 KIT
In5tech	200	58 مليون	SCOOTO Smart Mentor
ONEVALLEY	1134	600 مليون	sigfox janrain BID OPS twic

المصدر (شركة وادي الرياض، 2021).

7.2.2 تجارب عربية ناجحة لحاضنات الأعمال:

وعلى المستوى العربي فهناك الحاضنات السعودية المختلفة التي حققت الكثير من النجاحات، منها برنامج حاضنات بادر التي حققت الكثير من النجاحات مع عدد من الشركات الناشئة.

1. برنامج بادر لحاضنات الأعمال التقنية في السعودية:

هو برنامج سعودي تابع لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، تأسس البرنامج عام 2007م، يسعى إلى دعم وتطوير صناعة الحاضنات التقنية في المملكة، فضلا عن الترويج لمفهوم ريادة الأعمال التقنية وتحويل المشروعات التقنية إلى فرص تجارية ناجحة من خلال دعم ريادة المؤسسات التقنية، وتقوم على تقليل المخاطر، والتركيز على تطوير الأعمال لبناء اقتصاد قائم على المعرفة في المملكة، وقد أسهم البرنامج في تحقيق الإنجازات منها (التقرير السنوي لحاضنات بادر، 2017م):

1- وصول عدد الشركات المحتضنة إلى 130 شركة تقنية.
2- عدد الشركات المحتضنة والمتخرجة منذ إنشاء البرنامج هو 239 مشروعا تقنيا.
3- كما وصل عدد المشروعات النسائية المحتضنة إلى 44 مشروع في عام 2017م، وقد تم تخريج 46 مشروع منذ انطلاق بادر عام 2007.
4- كما تم توفير 1615 وظيفة للشباب السعودي.

الخدمات التي تقدمها حاضنة بادر:

1- الخدمات الاستشارية: ومنها دراسة الجدوى، الاستشارات التسويقية والفنية والإدارية والمحاسبية والقانونية، وحماية الملكية الفكرية).
2- الخدمات المعلوماتية والسكرتارية: ومنها الخدمات الحاسوبية والتصوير والطباعة والفاكس.
3- خدمات تنمية الموارد البشرية: ومنها ربط العاملين بالحاضنات وأسواق العمل وتنمية مهاراتهم.

4- الخدمات العامة: ومنها توفير المكاتب وأماكن التخزين والاشتراك في المعارض العالمية وخدمات الصيانة والمساعدة في الحصول على التمويل.

5- الخدمات الإدارية: ومنها إعداد الفواتير واستئجار المعدات والبريد الصوتي (بادر، 2017).

وتشمل خدمات برنامج (بادر) للمحتضنين كذلك المساعدة في الحصول على تمويل مالي وذلك من خلال تسهيل الوصول إلى مصادر الدعم المالي، حيث نجحت المشاريع الصغيرة والمتوسطة المحتضنة لدى برنامج (بادر) خلال عام 2017م بجمع تمويل استثماري يزيد عن 48 مليون ريال من خلال 15 صفقة تمويل (حريد،2021). في حين بلغت قيمة التمويلات الاستثمارية المجمعة من قبل المشاريع الصغيرة والمتوسطة المحتضنة لدى برنامج (بادر) خلال عام 2018م 110 ملايين ريال، وفي عام 2019 م بلغت 236مليون ريال، فقد بلغ عدد المشاريع المحتضنة منذ نشأتها إلى عام 2019م 655 مشروعا محتضنا بإجمالي تمويل 508 ملايين ريال، كما بلغ عدد مناصب العمل المستخدمة من طرف المشاريع المحتضنة منذ عام 2007م إلى عام 2018م 2053 منصبا. تمر المشاريع عند طلب دعم حاضنات (بادر) بثلاث مراحل رئيسية: حيث تركز المرحلة الأولى على البحث والتطوير، والتي تشمل تطوير مخطط العمل، وإصدار السجل التجاري، وتكوين كيان قانوني للمشروع، وتضميم نموذج أولي، والمشاركة في المعارض، ومنح التمويل الأولي للمشاريع المحتضنة (أنجم، ورانية، 2021).

وتستهدف المرحلة الثانية دراسة السوق السعودي وتقييمه ومدى استجابة المنتج لاحتياجات المستهلك، وتحديد الخطة التشغيلية وخطة المبيعات والخطة التسويقية، وتوفير الخدمات المحاسبية.

بينما تسعى المرحلة الثالثة وهي مرحلة النمو إلى تطوير النموذج المالي، وتحديد خطة نمو المؤسسة، وتوفير التمويل والخدمات المحاسبية (حريد،2021). ويوضح الجدول التالي نموذجين من أبرز المشاريع المتخرجة من حاضنات بادر التقنية في السعودية.

جدول (5.2) أبرز المشاريع المتخرجة من حاضنات بادر السعودية

FOODICS
تأسست فودكس عام 2013، إذ تم احتضانها في حاضنة بادر لمدة سنة، وتقدم نظأما لنقاط البيع الذكية المعتمدة على التخزين السحابي، والتي تتميز بقدرتها على الارتباط والتكامل مع خدمات الأعمال المتخصصة سواء كانت خدمات تشغيل المطعم وادارته مثل أنظمة المحاسبة وإدارة المخزون وغيرها، وكذلك ربط النظام بمنصات البيع والتوصيل. ومن أبرز إنجازاتها:" - التوسع الجغرافي لأكثر من 10 دول في الخليج والشرق الأوسط. - تحقيق أكثر من 24 ألف نقطة بيع وأكثر من 2000 عميل. - تمتلك الشركة 7 مكاتب حول العالم. - إغلاق جولات استثمارية بما يتجاوز 8 ملايين دولارا.

تأسس تطبيق مرسول عام 2015، وفترة احتضانه 3 سنوات، يعد تطبيق مرسول أول وأكبر شبكة للتوصيل عند الطلب في المملكة، حيث يقوم التطبيق بتقديم خدمات توصيل أي شيء، ومن أي مكان من خلال أسطول ضخم من مزودي الخدمة المسجلين في الشركة. ومن أبرز الإنجازات: – انتشار ونمو جغرافي حول المملكة وخارجها. – تحقيق ما يتجاوز مليون مستخدم شهريا. – أكثر من 500 ألف مزود خدمة مسجل في التطبيق.

المصدر (حاضنات السعودية، 2020).

8.2.2 حاضـــنات الأعمال في اليمن: هناك بعض الحاضـــنات في الجمهورية اليمنية التي من الممكن أن تقدم بعض الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمشروعات، وفيما يلي عرض لتلك الحاضنات (قائد، 2022):

1- **الصندوق الاجتماعي للتنمية:** صدر قرار بإنشاء الصندوق بموجب القانون رقم 10 لعام 1997 للإسهام في تحقيق وتنسيق برامجه مع أهداف خطة الدولة الاجتماعية والاقتصادية والحد من الفقر، ويقدم الصندوق فرصا تنموية من خلال تحسين فرص الوصول على الخدمات الأساسية وزيادة الفرص الاقتصادية.

2- **صـندوق تمويل المنشـآت والصـناعات الصـغيرة:** تم إنشـاء الصـندوق في عام 2002م، بعد صـدور قرار جمهوري رقم (39) كصندوق تمويلي مستقل، إذ تم تصميم نماذج عمل لإدارة المنح والقروض بالشراكة مع المانحين المحليين والدوليين بهدف ترسيخ مكانة الصندوق في السوق المحلي باعتباره أحد الصناديق الرائدة في دعم الشـباب ومحاربة البطالة، وإسـهام هذا القطاع في النمو الاقتصـادي للبلاد من خلال توفير منتجات مبتكرة وحلول عالية الجودة تدعم وتساند المشاريع الصغيرة والمتوسطة في اليمن.

3- **حاضـنة الأعمال بلوك وان:** تأسـست عام 2013م، تابعة لمؤسـسـة رواد، توفر مسـاحة لرواد الأعمال والشركات الناشئة لتقديم العديد من الخدمات التي تدعمهم في تنفيذ وتطوير شركاتهم الناشئة مثل مساحات العمل المشتركة والخاصة والاجتماعات الاستشارية، وعمليات التدريب، وتحتضن 31 مستفيدا وتخرجت من الحاضنة 10 شركات تقريبا.

4- **حاضنة سفينة نوح:** تأسست في صنعاء عام 2016م، تابعة لمؤسسة همة شباب، توافر مساحات مكتبية لأصحاب الأعمال والمشاريع الصغيرة وخدمات واستشارات لأصحاب المشاريع لتضمن استمرار نشاطها.

3. منهجية الدراسة:

3. 1 منهج الدراسـة: اسـتخدمت الدراسـة المنهج الوصـفي التحليلي والذي يحاول وصـف وتقييم واقع نشـاط المشـاريع الصـغيرة والمتوسـطة في محافظة تعز في ظل غياب حاضـنات الأعمال ويقارن ويفسـر ويقيم بهدف التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن موضوع الدراسة.

2.3 مصادر البيانات: استخدمت الدراسة مصدرين أساسين للمعلومات:

1- **المصادر الثانوية:** اتجهت الباحثة في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية المتمثلة في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة المنشورة وغير المنشورة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الأنترنت المختلفة.

2- **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة الذين هم أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز أو مدراء تلك المشاريع، وذلك من خلال استخدام الاستبانة أداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

3. 3 مجتمع الدراسة: يعرف المجتمع بأنه جميع مفردات الظاهرة، أي جميع الأفراد الذين يمثلون موضوع مشكلة الدراسة، وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن مجتمع هذه الدراسة يتكون من جميع ملاك المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينة تعز بالمديريات الثلاث (المظفر – القاهرة – صالة) أو من يدير تلك المشاريع.

3. 4 عينة الدراسة: بما إن مجتمع الدراسة معروف وغير محدد برقم، فقد تم اختيار العينة بأسلوب الحصر الشامل وذلك بتوزيع الاستبيان لكل من امكن مقابلته ووافق على استلام الاستبانة من أصحاب أو مدراء المشاريع التي توصف بأنها صغيرة او متوسطة بحسب المعيار الذي اعتمدته الدراسة، ووفقا لذلك تم اختيار المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المديريات الثلاث بمدينة تعز (المظفر– القاهرة– صالة)، حيث تم توزيع 200 استبانة، استجاب (193) مفردة من عينة الدراسة وكان عدد التالف منها(5) وبذلك كان عدد الاستبانات القابلة للتحليل(188) استبانة.

3. 5 أداة الدراسة: تم تصميم أداة الاستبانة لجمع البينات اللازمة لقياس واقع نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز في ظل غياب حاضنات الأعمال، وقد تم تحديد محاورها وأبعادها، وفي ضوء الدراسات السابقة والمراجع ذات العلاقة من الكتب والدراسات والابحاث والاستقصاءات والأدلة، ثم تم اجراء اختبارات الصدق والثبات للاستبانة بواسطة عينة استطلاعية تكونت من 30 مفردة من مجتمع الدراسة، وبينت نتائج معامل الارتباط بيرسون، ومعامل الفاكرو نباخ، صلاحية الاستبانة للدراسة الميدانية، وعليه تم توزيع الاستبانة لأفراد عينة الدراسة لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

3. 6 الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة: بعد توزيع الاستبانة على أفراد العينة واسترجاعها منهم، والتأكد من سلامة الإجابة على الاستبانات تم تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية Statistical Package for Social Science (spss)"، قبل تحديد الاساليب الاحصائية، تم إجراء بعض الاختبارات لمعرفة مدى توزيع البيانات طبيعيا وتتمثل تلك الاختبارات بـ (اختبار الالتواء والتفلطح (Skewness) والتفلطح (kurtoses)). ويوضح الجدول (6.3) قيم التفلطح والالتواء وقيم **Z** الخاصة بها وذلك من أجل معرفة ما إذا كان توزيع البيانات طبيعيا من عدمه لتكون صالحة للتحليل الاحصائي.

جدول (6.3) اختبار التوزيع الطبيعي لأبعاد الدراسة ومحاورها

الأبعاد	Skewness			Kurtoses		
	إحصائيًا	الخطأ	Z	إحصائيًا	الخطأ	Z
واقع نشاط المشاريع	-0.06	0.18	-0.35	-0.44	0.35	-1.24
معوقات نشاط المشاريع	-0.28	0.18	-1.57	-0.74	0.35	-2.10
بعد الخدمات الإدارية	0.02	0.18	0.14	-0.87	0.35	-2.48
بعد الخدمات الاستشارية	-0.12	0.18	-0.69	-0.81	0.35	-2.29
خدمات تنمية الموارد البشرية	-0.26	0.18	-1.48	-1.09	0.35	-3.09
الخدمات المالية	-0.01	0.18	-0.04	-0.90	0.35	-2.55
الخدمات التسويقية	-0.35	0.18	-1.97	-0.56	0.35	-1.58
الخدمات الفنية واللوجستية	0.11	0.18	0.60	-0.98	0.35	-2.77
خدمات السكرتارية والمعلومات	-0.34	0.18	-1.91	-0.53	0.35	-1.49

بناءً على بيانات اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات في الجدول (6.3) تبين أن توزيع البيانات كان طبيعياً، إذ تراوحت قيم (**Z**) لمعاملات الالتواء (**Skewness**) ضمن المدى المقبول للتوزيع الطبيعي الذي يتراوح بين (-2 و +2)، كما تراوحت قيم (**Z**) لمعاملات التفلطح (**kurtoses**) أيضا ضمن المدى المقبول للتوزيع الطبيعي بين (-7 و +7) (**Hair, et al, 2010; Byrne** ,2010) (**George & Mallery**, 2019). بعد التأكد من ان البيانات تم توزيعها طبيعي، تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، منها:

1- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية (الخصائص الشخصية).

2- المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة، وهي صالحة للبيانات الكمية فقط، لذا تم استخدامه لمعرفة الأهمية النسبية للفقرات، وتعطى بالصيغة التالية:

الأهمية النسبية = $\frac{\text{الوسط الحسابي}}{\text{المقياس}} * 100$. والجدول التالي يوضح دليل قراءة النتائج:

جدول (7.3) دليل قراءات النتائج

العبارة	مرتفع	متوسط	منخفض	لا يوجد احتياج
الدرجة	4	3	2	1
المتوسط الحسابي	4-3.26	3.25-2.51	2.50-1.76	1.75-1
الأهمية النسبية	100-81.26	81.25-62.51	62.50 -43.46	43.75 -25
مستوى درجة الموافقة	**مرتفعة**	**متوسطة**	**منخفضة**	**لا يوجد احتياج**

3- معامل الارتباط (بيرسون): لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.

4- تحليل معامل ألفا كرونباخ (لقياس معدل ثبات الاستبانة).

5- اختبار T-test لعينتين مستقلتين، وANOVA لقياس الفروق تبعا للمتغيرات الشخصية.

6- معامل الالتواء والتفلطح (Skewness & Kurtosis) وقيم (z) للتحقق من اعتدالية البيانات للتوزيع الطبيعي.

4. الإطار العملي للدراسة:

4. 1 وصف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة: من أجل وصف الخصائص الشخصية لعينة الدراسة، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والجداول والأشكال الآتية توضح ذلك.

4. 1. 1 وصف عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول (1.4) وصف عينة الدراسة حسب الجنس

الفئة	التكرار	النسبة
ذكور	158	%84
إناث	30	%16
الإجمالي	188	%100

يبين الجدول (1.4) إن عينة الدراسة حسب الجنس توزعت إلى نسبة (84%) من الذكور، ونسبة (16%) الإناث. وتدل هذه النتيجة الى ان غالبية العينة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة للذكور نظرا لثقافة المنطقة التي تعتبر طبيعة بعض المشـــاريع مناســـبة للإناث كما أن غالبية الاناث يهتمون بتربية الابناء في حين ان الرجال هم من يتفرغون للأعمال.

4. 1. 3 وصف عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:

جدول (2.4) وصف عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

الفئة	التكرار	النسبة
ثانوية فأقل	55	29.3%
بكالوريوس	120	63.8%
دراسات عليا	13	6.9%
الإجمالي	**188**	**%100**

يبين الجدول (2.4) إن عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي توزعت إلى نسبة (63.8%) من حملة المؤهل بكالوريوس، ونسبة (29.3 %) من حملة شهادة الثانوية العامة فأقل، ونسبة (6.9%) من أفراد عينة الدراسة لديهم دراسات عليا. وتدل هذه النتيجة غالبية العينة من حملة البكالوريوس حيث يتجه الشباب الى البد بأعمالهم الخاصة نظرا لصعوبة الحصول على مصادر دخل اخرى، ولهذا ينشغل الغالبية بأعمالهم بدلا من الحصول على شهادات عليا.

4. 1. 3 وصف عينة الدراسة حسب عمر المشروع:

جدول (3.4) وصف عينة الدراسة حسب عمر المشروع

الفئة	التكرار	النسبة
أقل من سنتين	34	18.1%
من سنتين إلى خمس سنوات	68	36.2%
أكثر من خمس سنوات	86	45.7%
الإجمالي	**188**	**%100**

يبين الجدول (3.4) إن عينة الدراسة حسب عمر المشروع توزعت إلى نسبة (45.7%) من أفراد عينة الدراسة عمر مشروعهم أكثر من خمس سنوات، ونسبة (36.2%) عمر مشاريعهم من سنتين إلى خمس سنوات، ونسبة (18.1%) من أفراد عينة الدراسة عمر مشاريعهم أقل من سنتين.

4. 1. 4 وصف عينة الدراسة حسب عدد العاملين في المشروع:

جدول (4.4) وصف عينة الدراسة حسب عدد العاملين في المشروع

الفئة	التكرار	النسبة
من **4** إلى **9** عاملين	159	84.6%
من **10** إلى **50** عامل	29	15.4%
الإجمالي	**188**	**%100**

يبين الجدول (4.4) إن عينة الدراسة حسب عدد العاملين في المشروع توزعت إلى نسبة (84.6%) من أفراد عينة الدراسة عدد العاملين في المشروع من 4-9 عاملين، ونسبة (15.4%) من أفراد عينة الدراسة عدد العاملين في المشروع من 10 إلى 50 عاملا. وتدل هذه النتيجة الى ان غالبية المشاريع في محافظة تعز من المشاريع الصغيرة حسب المعيار المعتمد الدراسة لتصنيف المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

4. 1. 5 وصف عينة الدراسة حسب رأس المال المشروع:

جدول (5.4) وصف عينة الدراسة حسب رأس مال المشروع

الفئة	التكرار	النسبة
من مليون إلى أقل من 10 ملايين	114	60.6%
من 10 إلى 15 مليونا	74	39.4%
الإجمالي	**188**	**%100**

يبين الجدول (5.4) إن عينة الدراسة حسب رأس مال المشروع توزعت إلى نسبة (60.6%) رأس مال مشاريعهم من مليون إلى أقل من 10 ملايين، ونسبة (38.8%) من أفراد عينة الدراسة رأس مال مشاريعهم من 10 ملايين إلى أقل من 50 مليونا. وتدل هذه النتيجة الى ان غالبية المشاريع في محافظة تعز من المشاريع الصغيرة حسب المعيار المعتمد الدراسة لتصنيف المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

4. 1. 6 وصف عينة الدراسة حسب نوع المشروع:

جدول (6.4) وصف عينة الدراسة حسب نوع المشروع

الفئة	التكرار	النسبة
خدمي	64	34.0%
إنتاجي	19	10.1%
تجاري	105	55.9%
الإجمالي	**188**	**%100**

يبين الجدول (6.4) إن عينة الدراسة حسب نوع المشروع توزعت إلى نسبة (55.9%) نوع مشاريعهم تجارية، ونسبة (34%) من أفراد عينة الدراسة نوع مشاريعهم خدمية، ونسبة (10.1%) من أفراد عينة الدراسة نوع مشاريعهم إنتاجية. غالبية المشاريع هي مشاريع تجارية وذلك لأنها الاقدر على الاستمرارية عكس المشاريع الخدمية والانتاجية في حين ان الدراسة شملت المشاريع التي عمرها من سنه الى 10 سنوات فأكثر.

4. 1. 7 وصف عينة الدراسة حسب إدارة المشروع:

جدول (7.4) وصف عينة الدراسة حسب إدارة المشروع

الفئة	التكرار	النسبة
المالك نفسه	141	75.0%
إدارة متخصصة	47	25.0%
الإجمالي	**188**	**%100**

يبين الجدول (7.4) إن عينة الدراسة حسب إدارة المشروع توزعت إلى نسبة (75%) يديرون مشاريعهم بأنفسهم، ونسبة (25%) من أفراد عينة الدراسة هناك إدارة متخصصة لإدارة المشروع. وتدل هذه النتيجة الى ان غالبية المشاريع تدار من قبل مالكيها، وهذه هي احدى خصائص المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي لا تتحمل تكاليف توظيف إدارة متخصصة.

4. 1. 8 وصف عينة الدراسة حسب نوع الملكية:

جدول (8.4) وصف عينة الدراسة حسب نوع الملكية

الفئة	التكرار	النسبة
فردية	136	72.3%
شراكة	40	21.3%
مساهمة	12	6.4%
الإجمالي	**188**	**%100**

يبين الجدول (8.4) إن عينة الدراسة حسب إدارة المشروع توزعت إلى نسبة (72.3%) نوع الملكية فردية، ونسبة (21.3%) نوع الملكية شراكة، ونسبة (6.4%) نوع الملكية مساهمة. وتدل هذه النتيجة الى غالبية

المشـاريع تعود ملكيتها للأفراد وذلك لان غالبية المشـاريع كما سـبق ذكره مشـاريع صـغيرة رأس مالها لا يتجاوز العشرة ملايين لذلك نجدها مشاريع فردية لا يستدعي وضعها ان تنتقل الى مشاريع مساهمة أو شراكة.

4. 2 التحليل الوصفي لأسئلة الدراسة:

استخدم الباحثان المؤشرات الاحصائية الوصفية لفقرات الاستبانة كالمتوسط الحسابي للتعبير عن مستوى توجهات افراد العينة للإجابة على الفقرات ومن المتوسط الحسابي تحسب الأهمية النسبية للاستجابة تجاه فقرات أبعاد الدراسة، كما استخدمت الانحراف المعياري لقياس درجة الموافقة، وفيما يلي وصف لاستجابات أفراد العينة المستجيبة حول محاور الدراسة.

4. 2. 1 التحليل الوصفي للسؤال الاول (ما واقع نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز):

جدول (9.4) المؤشرات الاحصائية الوصفية لفقرات "واقع نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز"

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	زيادة الأرباح.	2.79	69.75	.668	متوسطة
2	زيادة المبيعات.	2.89	72.25	.738	متوسطة
3	تزايد عدد العملاء.	2.98	74.5	.745	متوسطة
4	فتح فروع جديدة للمشروع.	2.2	55	1.050	منخفضة
5	زيادة الطاقة الإنتاجية للمشروع.	2.53	63.25	.967	متوسطة
6	إضافة منتجات جديدة أو تطوير المنتجات أو تطوير أساليب الإنتاج الخاصة بالمشروع.	2.64	66	1.073	متوسطة
المتوسط العام		2.62	66.80	.604	متوسطة

يتبين من الجدول (9.4) إن نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز من وجهة نظر أصحاب المشاريع أو مديرها يحظى بموافقة متوسطة، حيث بلغت الأهمية النسبية الكلية (66.80) وبانحراف معياري (.604)؛ إذ أبدى المستجيبون أهمية نسبية متوسطة بلغت (74.5%) وبانحراف معياري (.745) في الفقرة (تزايد عدد العملاء) التي حصلت على أعلى أهمية نسبية، وتليها الفقرة (زيادة المبيعات) بأهمية نسبية بلغت (72.25%) وبانحراف معياري (.738)، والفقرة (زيادة الأرباح) بأهمية نسبية بلغت (69.75%) وبانحراف معياري (.668)، والفقرة (إضافة منتجات جديدة أو تطوير المنتجات أو تطوير أساليب الإنتاج الخاصة بالمشروع) بأهمية نسبية بلغت (66%) وبانحراف معياري (1.037)، والفقرة (زيادة الطاقة الإنتاجية للمشروع) بأهمية نسبية بلغت (63.25%) وبانحراف معياري (.967)، وأبدى المستجيبون أهمية نسبية منخفضة للفقرة (فتح فروع جديدة للمشروع) بأهمية نسبية بلغت (55%) وبانحراف معياري (1.050). ويمكن تفسير ذلك بتخوف أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز من فتح فروع جديدة لمشاريعهم بسبب الوضع الاقتصادي غير المستقر الذي عبروا عنه بعدم استقرار صرف العملات وتدهور الوضع الأمني، أيضا حسب إجاباتهم في السؤال المفتوح في الاستبانة عن التحديات التي تواجه مشاريعهم.

4. 2. 2 التحليل الوصفي للسؤال الثاني (ما واقع معوقات نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز):

جدول (10.4) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية ودرجة الموافقة لفقرات واقع معوقات نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز"

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تعرض المشروع لخسارة مالية.	2.47	61.75	.810	منخفضة
2	تعرض المشروع لابتزاز مالي أو جبايات غير رسمية أو مضايقات ضريبية أو زكوية أو ما يشابه ذلك.	2.66	66.5	1.069	متوسطة
3	توقف المشروع عن العمل لفترة شهر فأكثر.	2.22	55.5	.981	منخفضة
4	زيادة تكاليف الإنتاج والتشغيل للمشروع.	2.95	73.75	.993	متوسطة
5	صعوبة الحصول على تمويل إضافي للمشروع.	3.11	77.75	.994	متوسطة
6	تعثر العملاء في تسديد ما عليهم من أموال المشروع.	2.79	69.75	.935	متوسطة
7	انخفاض في الطلب على منتجات المشروع.	2.55	63.75	.842	متوسطة
8	منافسة شديدة من المشروعات المماثلة.	3.35	83.75	.803	مرتفعة
	المتوسط العام	**2.76**	**69.05**	**.524**	**متوسطة**

يتبين من الجدول (10.4) أن هناك معوقات نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز بدرجة متوسطة حسب رأي أفراد العينة من أصحاب المشاريع، كون متوسط الأهمية النسبية بلغ (69.05)، فقد أعطوا أهمية نسبية مرتفعة بلغت (83.75%) بمضمون الفقرة (منافسة شديدة من المشروعات المماثلة)، وأبدى المستجيبون أهمية نسبية متوسطة للفقرة (صعوبة الحصول على تمويل إضافي للمشروع) بلغت (77.75)، والفقرة (زيادة تكاليف الإنتاج والتشغيل للمشروع) بأهمية نسبية (73.75%)، والفقرة (تعثر العملاء في تسديد ما عليهم من أموال المشروع) بأهمية نسبية (69.75%)، والفقرة (تعرض المشروع لابتزاز مالي أو جبايات غير رسمية أو مضايقات ضريبية أو زكوية أو ما يشابه ذلك) بأهمية نسبية (66.5%)، والفقرة (انخفاض في الطلب على منتجات المشروع) بأهمية نسبية (63.75%)، بينما أعطى أصحاب المشاريع أهمية نسبية منخفضة للفقرة (تعرض المشروع لخسارة مالية) بأهمية نسبية بلغت (61.75%)، والفقرة (توقف المشروع عن العمل لفترة شهر فأكثر) بأهمية نسبية (55.5%).

ويمكن تفسير حصول الفقرة (منافسة شديدة من المشروعات المماثلة) على أعلى أهمية نسبية في المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة إلى نقص توافر المعلومات والإحصاءات الخاصة بالمشروعات المنافسة عند إنشاء المشاريع وهذا ما تؤكده الفقرة رقم (5) في بعد الاحتياج للخدمات الإدارية. ويمكن تفسير حصول الفقرة (توقف المشروع عن العمل لفترة شهر فأكثر) على أقل أهمية نسبية في المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز إلى خصائص عينة الدراسة، حيث إن (45.7) من العينة هي مشاريع عمرها خمس سنوات فأكثر،

وهي في الغالب مشاريع مستقرة، بينما مشكلة التوقف عن العمل هي مشكلة تواجه المشاريع الناشئة التي عمرها أقل من سنتين وتمثل ما نسبته (18.1) من عينة هذه الدراسة.

4. 2. 3 التحليل الوصفي للسؤال الثالث (ما مدى احتياج المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز لخدمات حاضنات الأعمال المتمثلة في: "الخدمات الإدارية، الخدمات الاستشارية، خدمات تنمية الموارد البشرية، الخدمات المالية، الخدمات التسويقية، الخدمات الفنية واللوجستية، خدمات السكرتارية والمعلومات"؟):

4. 2. 3. 1 وصف الاستجابة لفقرات مدى احتياج المشاريع لخدمات حاضنات الأعمال:

يوضح الجدول رقم (11.4) المؤشرات الاحصائية الوصفية لمدى احتياج المشاريع الصغيرة والمتوسطة لخدمات حاضنات الأعمال، وهي المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية ودرجة الموافقة

جدول (11.4) المؤشرات الوصفية لمدى احتياج المشاريع الصغيرة والمتوسطة لخدمات حاضنات الأعمال

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
5	الخدمات التسويقية	2.97	74.25	.695	متوسطة
3	خدمات تنمية الموارد البشرية	2.75	68.75	.842	متوسطة
7	خدمات السكرتارية والمعلومات	2.72	68	.735	متوسطة
1	الخدمات الإدارية	2.66	66.5	.757	متوسطة
2	الخدمات الاستشارية	2.64	66	.764	متوسطة
6	الخدمات الفنية اللوجستية	2.53	63.25	.788	متوسطة
4	الخدمات المالية	2.51	62.75	.838	متوسطة
	المتوسط العام	**2.68**	**67.07**	**0.77**	**متوسطة**

يتبين من الجدول (11.4) إن مدى احتياج المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تعز لخدمات حاضنات الأعمال من وجهة نظر أصحاب المشاريع ومدرائها جاء بدرجة متوسطة، وبلغ متوسط الأهمية النسبية الإجمالي للبعد (67.07) وبانحراف معياري (.770)، فقد أعطى المستجيبون أهمية نسبية متوسطة لبعد الخدمات التسويقية بلغت (74.25%) وبانحراف معياري (0.695)، وكذلك بعد خدمات تنمية الموارد البشرية بأهمية نسبية (68.75%) وبانحراف معياري (0.842)، وبعد خدمات السكرتارية والمعلومات بأهمية نسبية (68%) وبانحراف معياري (0.735)، وبعد الخدمات الإدارية بأهمية نسبية (66.5%) وبانحراف معياري (0.757)، وبعد الخدمات الاستشارية بأهمية نسبية (66%) وبانحراف معياري (0.764)، وبعد الخدمات الفنية اللوجستية بأهمية نسبية (63.25%) وبانحراف معياري (0.788)، وبعد الخدمات المالية بأهمية نسبية (62.75%) وبانحراف معياري (0.838).

ويمكن تفسير احتياج المشاريع الصغيرة في تعز إلى الخدمات التسويقية بدرجة متوسطة إلى عدة أسباب ومنها صعوبة الحصول على أبحاث السوق نظرا لندرة الإحصاءات والمعلومات وعدم توافر البيانات اللازمة لدراسة السوق الأمر الذي يجعل من عملية التسويق لهذه المشاريع ومنتجاتها في غاية الصعوبة، ومن الأسباب أيضا عدم وجود

هيئة متخصصة لمساعدة المشاريع الصغيرة في عملية التسويق كالتشبيك مع المشاريع الكبيرة أو التصدير أو حتى مساعدتها في التعبئة والتغليف وتحسين المنتج.

كما يمكن تفسر احتياج المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تعز إلى خدمات تنمية الموارد البشرية إلى نقص العمالة الماهرة، وضعف مخرجات التدريب المهني المتوافر في المدينة، ونقص الخبرات وعدم وجود مراكز تدريب بمواصفات عالية ومعايير دقيقة.

5. النتائج والتوصيات والمقترحات

1.5 النتائج: على ضوء الدراسة الميدانية، توصل الباحثان الى النتائج الآتية:

1- أن واقع نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز من وجهة نظر أصحاب المشاريع ومدراءها بدرجة موافقة متوسطة.

2- أن هناك معوقات لنشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز وجهة نظر أصحاب المشاريع ومدراءها بدرجة متوسطة.

3- أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تعز تحتاج لخدمات حاضنات الأعمال من وجهة نظر أصحاب المشاريع جاء بدرجة متوسطة، ككل وحسب ترتيب الخدمات المتمثلة ب: (الخدمات الإدارية، الخدمات الاستشارية، خدمات تنمية الموارد البشرية، الخدمات المالية، الخدمات التسويقية، الخدمات الفنية واللوجستية، خدمات السكرتارية والمعلومات).

التوصيات: من خلال النتائج توصي الدراسة بالآتي:

1- ضرورة عمل المؤسسات في القطاع الحكومي والقطاع الخاص على فكرة حاضنات الأعمال لتكون نواة للمشاريع الريادية التي تساعد على التنمية الاقتصادية.

2- الاهتمام بمراكز الإحصاء والمعلومات وإعادة تفعيلها وتخصيص قسم لدراسة السوق لمساعدة المشاريع الصغيرة وإنشائها وتصميمها على أسس علمية وأرقام دقيقة.

3- ضرورة إنشاء هيئة متخصصة بالتسويق سواء هيئة حكومية أو خاصة أو مشتركة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة تعز تساعدها في تطوير المنتج وتطوير خططه التسويقية والعلاقات العامة بتطوير ميزته التنافسية وفتح الفرص أمامه للتصدير.

4- إنشاء صندوق استثمار من قبل القطاع الخاص بالتعاون مع البنوك لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ماليا بدون تحميلها عبء القروض والفوائد البنكية.

5- إعادة تفعيل صندوق تنمية المهارات والاهتمام بتنمية الموارد البشرية وتدريبها وخاصة التدريب المهني والفني اللازم لتقديم منتجات وخدمات على مستوى جيد وقادر على المنافسة.

6- ضرورة تحسين مشاريع بناء القدرات وريادة الأعمال التي تعمل عليها الكثير من منظمات المجتمع، ولكنها لا تحقق الأثر المطلوب وفقا لتقارير التتبع والأثر الصادرة من المنظمات نفسها ومنظمات أخرى تعمل في مجال التقييم.

7- الاهتمام من قبل مكاتب الاستشارات بالتعاون مع أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتسهيل تقديم الاستشارات والخبرات لهم.

8- التكامل من قبل المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والبنوك وجميع الجهات المهتمة بتنمية المشاريع في تقديم خدمات المساعدة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بحيث تكون منظومة متكاملة تلبي الغرض منها.

المقترحات: من خلال النتائج نقترح الآتي:

1- دراسة متطلبات إنشاء حاضنات الأعمال في محافظة تعز.

2- دراسة مدى إدراك أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة لمفهوم وأهمية حاضنات الأعمال.

3- دراسة دور القطاع الحكومي والخاص في تبني حاضنات الأعمال في الجمهورية اليمنية.

4- تصور مقترح لإنشاء حاضنة أعمال نموذجية في محافظة تعز.

5- دراسة مدى إدراك المؤسسات الحكومية والخاصة بمحافظة تعز لأهمية إنشاء حاضنات الاعمال.

قائمة المراجع:

الإسكوا. (2012). تمويل عملية نقل التكنولوجيا في منطقة الإسكوا: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي (الإسكوا).

إسماعيل، طارق. (2017). بيئة أعمال المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية – الوضع الراهن والتحديات، صندوق النقد العربي، أبو ظبي، الإمارات.

بدحي، نوال قاسم. (2020). حاضنات الأعمال ودورها في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها. مجلة جامعة البيضاء، 2(2)، 170-192.

بصير، رانيا عواد وجابر، عمر. (2021). واقع المشاريع الصغيرة في ظل حالة الطوارئ (جائحة كورونا) دراسة تطبيقية على مدينة بيت لحم، المجلة العربية للنشر العلمي، (34)، 35-66.

بلخير، صلاح عمر والنهدي، سامي صالح. (2019). المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في حضرموت دراسة ميدانية. المؤتمر العلمي الرابع، جامعة حضرموت، اليمن.

بن بوزيد، شهرزاد. (2012). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر.

الجرادي، أسماء أحمد. (2020). حاضنات الأعمال ودورها في نجاح المشاريع الريادية – دراسة ميدانية في الجمهورية اليمنية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

جويد، بن الشيخ الحسين. (2020). دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مشتلة المؤسسات لولاية بسكرة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.

حاضنات السعودية. (2020). تقرير عن أبرز قصص النجاح للمشاريع المحتضنة.

حاضنات السعودية. (2020). تقرير عن منصات دعم ريادة الأعمال عالميا.

حريد، رامي. (2021). دور حاضنات ومسرعات الأعمال في انشاء واستدامة المؤسسات الريادية الصغيرة – دراسة تجربة برنامج بادر السعودي وسبل الاستفادة منها في الجزائر، مجلة الاقتصاد الصناعي، 11(1)، 299-322.

الخياط، عدنان حسين. (2014). المشاريع الصغيرة وحاضنات الأعمال ودورها في التنمية الاقتصادية في بلدان مختارة مع إشارة للعراق. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة كربلاء، العراق.

زبيري، نورة وبن عثمان، عائشة وفخاري، فاروق. (2020). دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة – بالإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، (د- ع)، 52-64.

زنديق، خلود رائد يوسف. (2017). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تقليل مستوى البطالة في مدينة طولكرم. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

شركة وادي الرياض. (2021). حاضنات ومسرعات الأعمال: غرس بذور الابتكار، www.rvc.com.sa.

الصياد، عبد الرب علي. (2020). معوقات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في اليمن. مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 7(37)، 206-233.

العزام، أنور أحمد وموسى، صباح محمد. (2010). تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن، مجلة الإدارة والاقتصاد، (83)، 138-165.

العطا، أماني علي عوض. (2020). أثر حاضنات الأعمال في تعزيز المشروعات الريادية "دراسة حالة: بنك الأسرة – الخرطوم، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 4(14)، 11-34.

علي، أمل هاشم. (2020). حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية. مجلة جامعة حلوان، 11 (1)، 255-279.

العوض، أكرم شاهر وأبو كركي، بسام. (2017). معوقات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة معان من وجهة نظر المالكين، مجلة جامعة الحسين للبحوث، 3(1)، 250-271.

غنيم، أحمد. (2010). سلسلة الفكر الإداري المعاصر (1) دراسات جدوى المشاريع. (ط.1)، الناشر المكتبة العصرية، مصر.

قائد، أسماء محمد. (2022). حاضنات الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة في اليمن الواقع والتحديات، المجلة الأوروبية الآسيوية للدراسات الاجتماعية والاقتصادية، 9 (4) , 127-140.

القحطاني، قمراء ظافر. (2023). أثر حاضنات الأعمال في تنمية القدرات الإبداعية للمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، 31(1)، 74-101.

القواسمة، ميسون محمد. (2010). واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الخليل، فلسطين.

كتاب الإحصاء السنوي. (2005). الجهاز المركزي للإحصاء، https://www.cso.gov.ye/> .

مدخل، خالد ودادن، عبدالوهاب. (2020). أثر خدمات حاضنات الأعمال على تنمية المؤسسات الصغير والمتوسطة – دراسة لواقع المؤسسات في ولاية الوادي. مجلة الاستراتيجية والتنمية، 10(4)، 209-233.

النخالة، منى رضوان عبدالكريم. (2015). الحاضنة التكنولوجية ودورها في دعم وتطوير المشاريع الصغيرة – دراسة مقارنة بين حاضنة الجامعة الإسلامية وحاضنة الكلية الجامعية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الأقصى، فلسطين.

هباني، الصادق أحمد عبدالقادر. (2014). أثر تطبيق العملية الإدارة على نجاح المشروعات الصغيرة– دراسة حالة محلية شندي. [رسالة ماجستير غير منشور]، جامعة شندي، السودان.

الهزاني، الجوهرة ناصر عبدالعزيز. (2015). دور حاضنات الأعمال في دعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة – دراسة مطبقة على حاضنات الأعمال في مدينة الرياض، مجلة الخدمة الاجتماعية، (54)، 4 – 58.

الوقفي، على عوض والقواسمة، فريد. (2011). واقع المشروعات الصغيرة من وجهة نظر القائمين عليها – دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الصغيرة في محافظة أربد، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، (24)، 107-131.

حاضنات ومسرعات السعودية. (د-ت). حاضنات ومسرعات الاعمال الاثر على نجاح الشركات الناشئة.

فطيمة، سايح. (2022). حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الامريكية: حاضنة Y Combinator انموذجا، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، 11(1)، 474-498.

بدحي، نوال قاسم (2020): حاضنات الاعمال ودورها في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها، مجلة جامعة البيضاء، 2(2).

Abu-Jalil, M. (2017). The Role of Technological Business Incubators in Supporting and Developing Marketing Capabilities for Entrepreneurship Business and Small Projects in Jordan. International.

Al-Mubaraki ،II. and Busier ،M.(2012). University Technology Transfer Through Incubator : A Case Study . World Journal of Social Science, 2(2), 128-134.

Byrne, B. M. (2010). Structural Equation Modeling with AMOS: Basic Concepts, Applications, and Programming (2n ed.). Routledge Taylor& Francis Group.

George, D., & Mallery, P. (2019). IBM SPSS Statistics 25 step by step (15th.ed.). Taylor & Francis Group, New York, USA.

Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J. & Anderson, R. E. (2010). Ul tivariate Data Analysis; A Global perspective (7th ed.). Upper Saddle River: Pearson Education.

NBIA. (2017). Operational Definitions: Entrepreneurship Centers (Incubators Accelerators ،Coworking Spaces and Other Entrepreneurial Support Organizations).

Wilber , P. L, and Dixon ,L.(2004).The Impact of Business Incubators on Small Business Survivability. Small business advancement national center university of central Arkansas, Available: www. saber .uca. edu.

Zreen aneeqa, farrukh muhammad, nazar nida, et al. (2019). The role of internship and business incubation programs in forming entrepreneurial intentions: an empirical analysis from Pakistan, Journal of management and business administration, Central Europe, 27(2).